

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

أبدأ بشكر الله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات. أحمدته حمداً يليق بكماله وجلاله. أحمدته حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه امتثالاً لأمره سبحانه فهو القائل : فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾¹ أشكره أن مَنْ عَلِيٍّ باختيار هذا الموضوع الحيوي الذي لا غنى للمسلمين عنه وعن البحث فيه للوصول إلى أقصى درجات التقدم الاقتصادي والاجتماعي حتى يتبوأ المسلمون المكانة التي تليق بهم كخير أمةٍ أخرجت للناس. أشكره سبحانه وتعالى كذلك أن تفضّل علي بإتمام هذا البحث. أشكر - بعد شكر الله تعالى - كل من ساهم في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة أو شطر كلمة. أخص بالشكر جامعة ملايا ممثلة بأكاديمية الدراسات الإسلامية وعميدها - التي أتاحت لي فرصة الدراسة بها. أشكر كذلك قسم الفقه وأصوله ممثلاً برئيسه، وقسم الدراسات العليا ممثلاً برئيسه. أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور عبد الكريم بن علي - نائب العميد والمشرف على البحث - على ما بذل من جهد ووقت حتى أتمت هذا البحث. أشكر جميع العاملين بالجامعة. أخص منهم العاملين بالمكتبة.

¹ القرآن الكريم، سورة البقرة، آية 152.